

أسباب غياب الطلبة في قسم الرياضيات
بكلية التربية / الجامعة المستنصرية من وجهة نظرهم

الدكتور رحيم يونس كرو العزاوي
أبتسام عبد الكاظم محمد
كلية التربية / الجامعة المستنصرية

تقديم البحث ٢٠١١/٥/١٥
قبول نشر البحث ٢٠١١/١١/٢٨

الملخص

استهدف البحث استقصاء أسباب غياب الطلبة في قسم الرياضيات بكلية التربية / الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٠ لما لهذه الظاهرة من آثار سلبية على المستوى العلمي ولتشخيص أسبابها بغية وضع الإجراءات المناسبة لمعالجتها قام الباحثان بتوجيه استبيان مفتوح للطلبة يتضمن سؤالاً يستطلع آرائهم حول أسباب غياب الطلبة وبعد تفريغ استجابات الطلبة وتبويبها في أربعة مجالات هي (العوامل الذاتية، العوامل التي تخص الجامعة أو الكلية، العوامل الأسرية، عوامل متفرقة) أعدت استبانته تضمنت (٢١) فقرة موزعة على المجالات الأربعة المذكورة وعرضت على الخبراء والمحكمين ثم أعدت استبانته أخرى تضمنت الفقرات التي حصلت على ٨٠% من موافقة الخبراء (والتي تمثل الاستبيان المغلق) .

وعرضت على عينة من طلبة قسم الرياضيات لاستطلاع آرائهم ثم وجد الوزن المئوي ورتبت الفقرات تنازلياً حسب الوسط المرجح الموزون ثم اعتبرت الأسباب التي وقعت ضمن الأرباع الأعلى جديرة بالاهتمام هي عتبة القطع وظهر أن هناك (٦) أسباب اعتبرت مشكلات حادة وأن (١٥) سبباً لظاهرة الغياب اعتبرها الطلبة أما مشكلات متوسطة الحدة أو ضعيفة الحدة وانتهى البحث بمقترحات وتوصيات في ضوء نتائجه

الفصل الأول

المشكلة وأهميتها :-

الشباب عماد المجتمع ومركز طاقاته الفعالة وهم أساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويضطلع الشباب بدور أساسي في حياة كل أمة • فهم أملنا ومستقبلنا ويقدر ما يكون عليه شباب الأمة من كفاية وخلق وعلم يكون تقدمها وازدهارها ، لذلك توجه الأمم المعاصرة جهوداً كبيرة لرعايتهم وأعدادهم • لأن هذه المرحلة تنفرد بخصائص تميزها من غيرها من المراحل في النواحي الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية •

والشباب الجامعي هم اللبنة الأساسية في بناء الجامعة لأنهم يشكلون مادتها الخام وبتفاعل قدراتها العلمية وتوجيهها العلمي والتربوي ليكونوا الطاقة الخلاقة في المجتمع والأداة المساهمة في تطويره من جميع جوانبه الاقتصادية والتقنية والتربوية (خراج ، ١٩٦٩ : ٩)
إن لكل مرحلة من المراحل التعليمية دورها وأهميتها في التربية وتأتي المرحلة الجامعية في قمة هذا النظام التربوي في الوقت الحاضر لأنها ضرورية لإنجاح مشاريع التنمية (بكر ، ١٩٧٩ : ١٠)

وهي البيئة المناسبة لتعليم واكتساب الطلبة الخبرات المتنوعة التي تؤدي إلى تغيير مرغوب في سلوكها ألا إن التعليم الجامعي يواجه الكثير من المشكلات والظواهر السلوكية السلبية التي من شأنها أن تعرقل العملية التعليمية وتحاول الجامعات التغلب عليها وعلاجها ويعد الغياب إحدى هذه الظواهر السلوكية السلبية التي ظهرت في السنوات الأخيرة والتي أكدت سجلات حضور الطلبة وقوائم ترقين قيود الطلبة بسبب الغياب وإعادة المرقنة قيودهم إلى الدوام وأثر هذه الظاهرة في تدني المستوى العلمي لهؤلاء الطلبة فإن أهمية دراسة ظاهرة الغياب من خلال التعرف على واقعها وتشخيصها ومعرفة أسبابها من أجل وضع الإجراءات المناسبة لمعالجتها فضلاً عن أن هذه الدراسة قد تسهم في تحفيز الباحثين لتناولها عن طريق دراسة علاقة هذه الظاهرة بظواهر تربوية واجتماعية أخرى خدمة للعملية التربوية ولحركة نهوض الجامعات بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة في المجالات كافة •

وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي :-
ما أسباب غياب الطلبة في قسم الرياضيات بكلية التربية / الجامعة المستنصرية • من وجهة نظرهم ؟

أما أهمية البحث :-

تأتي أهميته من أهمية طلبة المرحلة الجامعية وهم فئة اجتماعية مهمة جديرة بالدراسة على أساس أنهم قادة المستقبل وعليه يمكن أن تتلخص أهمية البحث بالآتي

- ١- التعرف على أسباب ظاهرة غياب الطلبة عن حضور المحاضرات
- ٢- اقتراح الحلول المناسبة لمعالجة هذه الظاهرة
- ٣- تحفيز الباحثين الاجتماعيين لتناول دراسة هذه الظاهرة

هدف البحث :-

- يهدف البحث إلى :-
- ١- التعرف على أسباب تغيب الطلبة عن حضور المحاضرات في الكلية
 - ٢- وضع المقترحات والتوصيات لمعالجة هذه الظاهرة السلبية بين أوساط الطلبة .

حدود البحث :-

أقتصر البحث الحالي على عينة من طلبة قسم الرياضيات في الصف الرابع ومن كلا الجنسين بكلية التربية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٠ لاستطلاع آراءهم بفقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض ولا يمكن تعميم نتائج البحث على باقي الجامعات ولكن يمكن تعميمها على كلية التربية / قسم الرياضيات الجامعة المستنصرية فقط .

تحديد المصطلحات :-

- ١- الغياب :
عرفه :
(عمر ، ١٩٨٧) بأنه :- الانقطاع المفرد أو المستمر عن الحضور (عمر ، ١٩٨٧ : ٤٤٥)
- التعريف الإجرائي للغياب :- ويقصد به عدم حضور الطالب أو الطالبة الجامعية إلى قاعة المحاضرات في الكلية لأي سبب كان .
- ٢- التعريف الإجرائي لأسباب الغياب : ويقصد بها العوامل التي تمنع أو تحول دون حضور الطالب أو الطالبة الجامعية إلى قاعة المحاضرات كما تقيسها الفقرات المستخدمة في البحث .

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

النظرية المعرفية الاجتماعية :-

ترجع النظرية المعرفية الاجتماعية إلى معتقدات الطلبة ، التي تتأثر بقدراتهم ، وفعالية الذات ، وتوقعاتهم ، وأن فعالية الذات أكثر العوامل تأثيراً على تغيير أداء الفرد ومعتقداته لدى الطلبة في المستويات المختلفة .

وقد أهتم علماء النظرية المعرفية الاجتماعية بظاهرة الانسحاب من الدراسة ومنهم :

- ١- تنتو Tinto وبين Bean : اللذان وضعوا نظريتين توضحان العلاقة بين الفعالية الذاتية وصفات التلميذ والاستمرار بالدراسة حتى الحصول على الدرجة العلمية وقد أكدت النظريتان (Tinto) (student attribution Theory) Model- Beans و (student integration Theory) على أهمية العوامل الداخلية للفرد واستيعابه لذاته ، والتي تتمثل بالفاعلية الذاتية .

- ٢- قدم (Weiner , ١٩٨٥) تفسيراً لنجاح الفرد في الدراسة والعمل من خلال نظرية العزو (altribution Theory) ، بأن الشخص القادر على ضبط نفسه داخلياً وضبط العوامل الخارجية يكون تحصيله الأكاديمي أفضل ، لأنه يكون قادر على التحكم بأسباب تشتيته . وأن لديه فعالية ذات عالية . أي أن الدافعية العالية ومعرفة كيفية تحقيق الضبط الداخلي ، والشعور بالاستقرار تطور قدرة الفرد على ضبط ذاته ، وأن كل ذلك يرتبط بمعتقدات الفرد حول السبب والنتيجة .
- ٣- جعل باندورا Bandora مفهوم فعالية الذات سبباً رئيساً للأنسحاب من الدراسة بأنه قدرة الفرد على التحكم بقدراته لتنظيم أمور حياته لأنجاز أنواع مختلفة من المهام ، ويدرك الفرد فعالية ذاته من خلال معرفته لقدراته التي على أساسها يتخذ خطوات لتحقيق غاياته أو أهدافه .

ذكر باندورا ١٩٩٥ بأن مصادر فعالية الذات هي :

- أ- إتقان الخبرات
- ب- تتعلم مواد متنوعة
- ج- القدرة على الإقناع الاجتماعي
- د- استجابة الفرد برغبة واحساس (الحالة الانفعالية) وذكر أنه يمكننا أن نخلق أو نقوي فعالية الذات من خلال :
- أ- الخبرات العلمية المختلفة التي تتوفر في المجتمع المحلي
- ب- ملاحظة نماذج ناجحة في المجتمع المحلي
- ج- تقويم الدعم والتشجيع والأقناع لمتابعة النجاح والتحصيل والصحة النفسية السوية بعيداً عن التوتر والقلق

وجعل باندورا عام (١٩٩٧) فعاليات ذات متنوعة منها : عامة ، وفاعلية ذات : ترتبط بكل مجالات الحياة : منها الاجتماعية والمهنية بأنواعها المختلفة ، والأكاديمية وفعالية ذات لكل مادة دراسية .

ربط باندورا ١٩٨٥ Bandura النجاح الأكاديمي بثلاث عوامل هي :

- أ- معتقدات الفرد حول فعالية الذات (تمثل الاهتمامات)
 - ب- تحقق التوقعات (وتتمثل بالقدرة الجسمية الاجتماعية الانفعالية وعلاقتها بالاختبار)
 - ج- الغايات الشخصية (الأداء الفعلي للفرد)
- ٤- نظرية التعلم الاجتماعي Socidl learning theory ، عند كرومبلتزر ٢٠٠٢ Krumboltz يرى كرومبلتزر بأن التعلم ناتج عن تفاعل بين الصفات الشخصية ، والخبرات المتعلمة ، والإجابة المعرفية الأنفعالية وتحقيق النجاح .
- وان خبرات الفرد المتعلمة تساعد في بناء نظام معتقدات الفرد ، الذي يساعد في وضع فرضيات أو توقعات وتوجيه حياته المستقبلية ، ويتكون نظام المعتقدات من خلال ملاحظة الفرد لذاته ، ونظرته للعالم .

حدد كرومبلتزر أربع عوامل تؤثر في بناء نظام المعتقدات :

- ١- العوامل الجينية : المرونة والقدرات الخاصة : وهي ترتبط بصفات المرونة التي تحدد نقاط القوة والضعف لدى الفرد .
- ٢- الأحداث والظروف البيئية ، وهي تمثل الأحداث والأشخاص المحيطين بالفرد ، والنشاطات وأماكن الترفيه التي يمكنه المشاركة بها ودرجة الاستفادة من وسائل تكنولوجيا الاتصال .
- ٣- الخبرات العلمية : وهي الخبرات العلمية التي يكتسبها الفرد

(جابر ، ١٩٩٥ : ٣٠٦ - ٣٢١)

ثانياً : دراسات سابقة .

سيتم فيما يأتي عرض الدراسات العراقية والأجنبية السابقة بقدر تعلقها بالبحث الحالي ووفق تسلسلها الزمني :

أولاً : دراسات عراقية

١- دراسة البياتي وآمال (١٩٧٤)

اجريت الدراسة في العراق ، وهدفت إلى التعرف على أسباب غياب طلبة كلية الآداب بجامعة بغداد ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٠) طالباً وطالبة ومن أقسام اللغات الأوروبية واللغة العربية والتاريخ والجغرافية والاجتماع ، استخدم الباحثان استبياناً وزع على عينة الدراسة ، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن من أسباب غياب الطلبة :
طريقة بعض الأساتذة في عرض المادة غير مشوقة ، وسوء تنظيم الجدول الدراسي ، وعدم رغبة الطالب في الفرع الذي يدرس فيه وضعف الصلة بين الطلبة وبعض الأساتذة وإن المواد الدراسية لا تثير اهتمام الطلبة
(البياتي ، ١٩٧٤ : ١-٣٥)

٢- دراسة الحسون (١٩٧٩)

اجريت الدراسة في العراق ، وهدفت إلى التعرف على أسباب غياب الطلبة الغائبين في أقسام اللغة الأنكليزية والجغرافية والكيمياء والرياضيات بكلية التربية / جامعة بغداد ، وتكونت عينة الدراسة

من

(١١٤) طالباً من الطلبة الغائبين ، واستخدم استبياناً جاهزاً أعده البياتي وآمال وزع على عينة

الدراسة

، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن من أسباب غياب الطلبة ما يأتي :

سوء تنظيم الجدول الدراسي وعدم توفر وسائل النقل وكثرة الامتحانات ، والأساتذة يركزون في الامتحانات على الكتاب المقرر .

(١٩٧٩ : ١٥ - ٢٩)

٣- دراسة خلف وآخرين (١٩٨٣)

اجريت الدراسة في العراق ، وهدفت إلى التعرف على أسباب ظاهرة الغياب لدى طلبة الجامعات العراقية ومؤسسة المعاهد الفنية ، واستخدم الباحثون استبياناً وزع على عينات من القيادات الطلابية وأعضاء الهيئة التدريسية وأسفرت نتائج الدراسة إلى ان من أسباب غياب الطلبة :
عدم شعور الطلبة بالاستفادة من حضور بعض المحاضرات ، ووجود كتاب أو ملزمة تغني عن حضور بعض المحاضرات ، وكثرة الامتحانات الشهرية ، وصعوبة المواصلات . (خلف ، ١٩٨٣ : ٣٣ - ٣٧)

٤- دراسة التميمي وآخرين (١٩٨٤)

اجريت الدراسة في العراق ، وهدفت إلى التعرف على أسباب ظاهرة الغياب لدى طلبة الجامعة ، تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة ، واستخدم استبيان وزع على عينة الدراسة ، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن من أسباب ظاهرة غياب طلبة الجامعة : وجود امتحان يجعل الطالب يتغيب في اليوم الذي قبله أو بعده ، وعدم توفر المواصلات صباحاً ، وطريقة تقديم الأستاذ للمادة ، وعدم تنظيم الجدول بصورة صحيحة .
(التميمي ، ١٩٨٤ : ٧ - ٢٧)

٥- دراسة مصطفى (١٩٨٧)

اجريت الدراسة في العراق ، وهدفت إلى التعرف على واقع الطلبة في المرحلة المتوسطة والثانوية وأسباب تغيبهم و كيفية تدوين الغيابات ومعالجة أسبابها ودور الإدارة والمدرس في هذا المجال . وكذلك وضع المقترحات والتوصيات لمعالجة هذه الظاهرة السلبية بين أوساط الطلبة . كذلك قام بزيارة المدارس من مناطق مختلفة في مدينة بغداد / الرصافة ومقابلة الطلاب والطالبات وإجراء الاستبيان الاستطلاعي ومقابلة المدراء والمعاونين والمرشدين التربويين وبمعدل أربعة إداريين من كل مدرسة بضمنهم المرشد التربوي
(مصطفى ، ١٩٨٧ : ٣٢ - ٤٢)

٦- دراسة الناصر ، (١٩٨٩)

اجريت الدراسة في العراق ، وهدفت إلى معرفة أثر الغياب على التحصيل في الرياضيات وكذلك مقارنة الطلبة المعيديين وغير المعيديين في ضوء تأثير الغياب على تحصيلهم الدراسي . إذ جرى اختيار عينة من عشرة موضوعات في الرياضيات من مجموع الموضوعات التي تدرس في قسم الرياضيات في كلية التربية / جامعة بغداد وجرى جمع درجات وسجلات حضور (٢٥٦٤) طالباً وطالبة في القسم ذاته لكل موضوع من موضوعات الرياضيات خلال الفصل الأول من السنة الدراسية ١٩٨٧ / ١٩٨٨ ومن بين مجموع الطلبة البالغ (٢٥٦٤) كان هناك (٨٥٨) معيداً ، أما الباقون وعددهم (١٧٠٦) فكانوا غير معيديين ولغرض تحليل البيانات ، جرى تقسيم الطلبة إلى ثمانية عشر مجموعة حسب موضوعات الرياضيات ونوع الطلبة (معيديين وغير معيديين) . وجرى استخدام نموذج ارتدادي مستقيم لمعالجة الموضوعات إذ تم لكل مجموعة من المجموعات الثماني عشر ، عمل ارتدادات درجات الموضوع (س) على عدد الغيابات (ص) لتكون ثمانية عشر خطأ ارتدادياً وكانت الارتدادات ذات دلالة احصائية (أكبر من واحد بالمائة) كما استخدم النسبة المئوية والوسيط والانحراف المعياري واختبار فيشر الزائي كوسائل احصائية وأظهرت النتائج إلى أن الدرجات المتوقعة للطلبة كافة في الثماني عشر مجموعة من ذوي الغيابات العالية أقل من الدرجات المتوقعة للطلبة ذوي الغيابات المنخفضة ، ويعتبر هذا دليلاً على التأثير المعاكس على التحصيل في الرياضيات .

كما أسفرت نتائج الدراسة إلى أن المعيديين كانوا أكثر غياباً من غير المعيديين
($P < 0,001$, $T = 17,4273$) إلا أن تحصيلهم لم يحصل عليه قبول ($P > 0,2$, $T = 1,1912$)

(الناصر ، ١٩٨٩ : ١٥٢ - ١٥٣)

ثانياً: دراسة أجنبية

دراسة Reid (١٩٨٣)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل ذات الصلة بالمدرسة والمؤثرة في غياب الطلبة المستمر عن المدرسة ، قسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات :-

- مجموعة الغياب ممن بلغت نسبة غيابهم (٦٥%) من مجمل أيام الفصل الدراسي
- مجموعة ضابطة أولى من الطلبة الحاصلين على درجات تحصيلية منخفضة
- مجموعة ضابطة ثانية من الطلبة الحاصلين على درجات تحصيلية متوسطة وفوق المتوسطة

وقد روعي أن تكون نسبة الحضور في المجموعتين الضابطين حوالي (١٠٠%) وقام بجمع

البيانات

باستخدام المقابلة الشخصية مع أفراد العينة فضلاً عن التقارير المدرسية وتقارير الأخصائيين الاجتماعيين ، عولجت البيانات إحصائياً باستخدام مربع كاي وقد أسفرت نتائج الدراسة عن :
ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك الطلبة مجموعة الغياب وطلبة المجموعتين

الضابطين

وشملت أكثر المواد الدراسية تفضيلاً وأقلها تفضيلاً الاستمتاع بالمدرسة غير دال الجوانب التي

يكرها

الطالب في المدرسة ، العقاب التي تستخدمه المدرسة في حالة الغياب غير دال المشكلات التي

يواجهها

الطلبة في المدرسة الواجب المنزلي غير دال الواجبات المدرسية ، صفات المعلم الجيد ، التطلعات

المهنية

في المستقبل غير دال الأصدقاء في المدرسة غير دال ، الأصدقاء في نفس الصف غير دالة

اهتمام الآباء

بالعمل المدرسي ، زيارات الوالدين للمدرسة ، التحسينات التي يمكن إدخالها على المدرسة

(Reid , ١٩٨٣)

(١١٥١-١١٥٨)

مناقشة الدراسات السابقة :-

- ١- هدفت معظم الدراسات السابقة إلى التعرف على أسباب غياب الطلبة في الجامعات والمدارس الثانوية وهدفت الدراسة الحالية كذلك إلى التعرف على أسباب غياب الطلبة في قسم الرياضيات بكلية التربية / الجامعة المستنصرية
- ٢- تباينت الدراسات السابقة في حجم العينات المستخدمة التي تراوحت بين (١١٤ – ٢٥٦٤) طالباً وطالبة أما الدراسة الحالية فقد تكونت العينة من (٤٠) طالباً وطالبة
- ٣- استخدمت معظم الدراسات السابقة الاستبيان أداة لبحثها لأنها أداة مناسبة لإجراء البحوث التي تتعلق بمعرفة الأسباب وقد استخدمت الدراسة الحالية كذلك الاستبيان أداة للبحث لأنها تتناسب وطبيعة البحث الحالي
- ٤- تلخصت نتائج الدراسات السابقة إلى أن أسباب غياب الطلبة من الجامعات تتركز حول النقاط الآتية :

أ- طريقة بعض الأساتذة في عرض المادة غير مشوقة ، وسوء تنظيم الجدول الدراسي ، عدم رغبة

- الطالبة في الفرع الذي يدرس فيه
(٢٠) (البياتي، ١٩٧٤: ١٠-)
- ب- إن وجود كتاب أو ملزمة للطالب وعدم طرح المادة بطريقة تشد الطالب تعد من أسباب غياب
الطالبة
في الجامعة .
(٣٧) (خلف، ١٩٨٣م: ٣٣-)
- ج- عدم توافر وسائل نقل وكثرة الامتحانات ، الأساتذة يركزون في الامتحانات على الكتاب
المقرر تعد
من أسباب غياب طلبة الجامعة .
(٢٩) (الحسون، ١٩٧٩ : ١٥-)
- د-عدم توافر المواصلات صباحاً ، وطريقة تقديم الأستاذ للمادة ، وعدم تنظيم الجدول ، وكره
الطالب
لمادة معينة .
(٢٧) (التميمي، ١٩٨٤م : ٧ -)
- هـ- وجود أثر للتغيب على تحصيل الطلبة إذ أن الغياب بنسبة ١٠% فأكثر يؤدي إلى ارتفاع
معدلات
الرسوب فضلاً عن إن الدراسة أظهرت إن المعيدین أكثر غياباً من غير المعيدین وكما جاء في
دراسة
الناصر (١٩٨٩)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

- ١- مجتمع البحث : طلبة قسم الرياضيات بكلية التربية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٠
- ٢- عينة البحث : تتألف عينة البحث من (٤٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة بقسم الرياضيات للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٠
- ٣- أداة البحث : تحقيقاً لأهداف البحث الحالي فقد اتبعت الإجراءات الآتية :
 - أ- الاستبيان الاستطلاعي على الطلبة المفتوح :
تم توجيه استبيان مفتوح ملحق (١) إلى عينة من الطلبة في قسم الرياضيات يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١١/٣/٨ حيث استغرق أسبوعاً وتضمن السؤال الآتي :
هناك أسباب معينة لظاهرة غياب بعض الطلبة ما هي برأيك هذه الأسباب ؟

ب- الاستبيان المغلق بعد أن تم تفرغ نتائج الاستبيان المفتوح وأضيف إليها ما حصل عليه الباحثين من أسباب عند الإطلاع على الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع تم وضع استبيان مغلق عن أسباب التغيب ملحق (٢) حيث تضمن أربعة مجالات موضحة في الجدول الآتي :

| المجال | عدد الفقرات |
|--------------------------------------|-------------|
| العوامل الذاتية | ١٠ |
| العوامل التي تخص الجامعة (أو الكلية) | ١٢ |
| العوامل الأسرية | ١١ |
| عوامل متفرقة | ٥ |
| مجموع الفقرات | ٣٨ |

ج- صدق المحتوى : تم إحالة توزيع الاستبيان المغلق على عدد من المحكمين (*) (من أساتذة الجامعة وطلب إليهم إبداء الرأي في فقرات الاستدلال وجمعت آراء المحكمين وحسبت نسبة التوافق واعتمدت الفقرات التي حصلت على نسبة توافق تزيد عن ٨٠% وكما موضح في الملحق (٣) وحذفت الفقرات التي تحصل على توافق آراء الخبراء بنسبة ٨٠% وأصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق وزع الاستبيان على عينة بلغ عددهم (٤٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم من غير العينة التي بلغت (٦٠) طالب وطالبة وزع عليها الاستبيان المفتوح عشوائياً تم اختيار المرحلة الرابعة لكون هؤلاء الطلبة مضى على انتظامهم بهذا القسم وبهذه الكلية مدة لا تقل عن أربع سنوات ولديهم أفكار واضحة عن الدوام والحضور والأسباب التي تدفع الطلبة للغياب فهي تكفي في رأي الباحثان لأن تكون عينة ممثلة للبحث .

أسماء الخبراء والمحكمين(*) :-

١- الأستاذ المساعد الدكتور رياض فاخر الشرع

٢- الأستاذ المساعد الدكتورة أحلام عبد علي الناصر

٣- المدرس الدكتورة رفاة عزيز كريم

٤- المدرس عمار هادي الجنابي

الوسائل الإحصائية :-

١- لأجل التعرف على أسباب غياب الطلبة ثم حساب كل فقرة للإجابات موافق تماماً ، موافق ، لا أوافق ، ثم حساب الوزن المئوي لكل فقرة (سبب) وذلك باستخدام المعادلة الآتية :

$$ت_١ \times ٣ + ت_٢ \times ٢ + ت_٣ \times ١$$

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{١٠٠ \times \text{مجموع التكرارات} \times \text{أعلى حدة}^{(٣)}}{١٠٠}$$

٢- للتحقيق من صدق الأداة ثم إيجاد معامل الاتفاق المئوي :

$$\text{معامل الاتفاق المئوي} = \frac{١٠٠ \times \text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}{١٠٠}$$

(النقيب ، ١٩٩٢ : ٦٢)

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

بعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً تم عرض نتائج هذا البحث على وفق محورين أساسيين هما

أولاً: عرض النتائج ، ثانياً: تفسير النتائج

أولاً :- عرض النتائج :- وبعد حساب الوزن المئوي المرجح وترتيب الفقرات تنازلياً حسب هذا الوزن وفيما يلي جدولاً يوضح ذلك .

الجدول (١)

يبين فقرات الأستبانة مرتبة تنازلياً حسب الوزن المئوي المرجح للمستجيبين .

| رقم الفقرات | النتائج | الوزن المئوي | تسلسل الفقرات بعد التحكيم |
|-------------|--|--------------|---------------------------|
| ٧-٣ | السهر إلى الفجر ساعات متأخرة من الليل لمشاهدة ما تعرضه الفضائيات والأنترنت دون أخذ كفاية الطالب من النوم مما يقوي لدى الطلبة النزعة اللاجدية في الحرص على الدوام | ٧٥ | ١٨ |
| ٧-٣ | ضعف الأسرة مادياً وبالتالي عدم توفير مستلزمات الدراسة الجامعية | ٧٤ | ١٨ |
| ٨-١ | تراكم الواجبات على الطالب وعدم أدائها أول بأول | ٨٤ | ٤ |
| ٣-٤ | انقطاع الطرق وازدحام الشوارع وغيرها | ٨٤ | ٢٠ |
| ٧-١ | كراهية الطالب لمادة معينة أو تدريسي معين | ٨٣ | ٣ |
| ٨-٢ | افتقار البيئة الجامعية للأنشطة والفعاليات المشوقة تؤدي لعزوف وتناقل الطلبة عن الحضور للجامعة وخاصة قبل العطل الرسمية وبعدها | ٨١ | ٨ |
| ١-٣ | اضطراب العلاقات الأسرية وما يشوبها من عوامل التوتر والفشل من خلال كثرة الخلافات والمشاجرات بين أعضائها مما يشعر الطالب بالحرمان وفقدان الأمن النفسي | ٨١ | ١٢ |
| ٦-٢ | عدم تقبل الطالب والتعرف على مشكلاته ووضع الحلول المناسبة لها مما أوجد فجوة بينه وبين عناصر المجتمع الجامعي | ٨٠ | ٧ |
| ١٠-٣ | الاتفاق على الغياب الجماعي وحث بعض الطلبة ببعضهم على الغياب قبل العطل الرسمية وبعدها | ٧٩ | ١٧ |
| ٤-٢ | عدم توافر الأنشطة الكافية والمناسبة لميول الطلبة وقدراتهم واستعداداتهم التي تساعدهم في خفض التوتر لديه وتحقيق المزيد من الأشباع النفسي | ٧٨ | ٦ |
| ١١-٢ | صعوبة المناهج وطولها واستخدام الطريقة المناسبة من قبل التدريسي لتبسيطها | ٧٨ | ١١ |
| ٥-١ | ضعف الدافعية للمتعلم في حالة تتدنى فيها دوافع المتعلم فيفقد الطالب الأستشارة والمواصلة والتقدم مما يؤدي إلى اخفاق مستمر وعدم تحقيق التكيف الدراسي والنفسي | ٧٧ | ٢ |
| ٩-١ | الأهمال وعدم المبالاة من الطالب نفسه | ٧٧ | ٥ |
| ٦-٣ | مستوى تعليم الأسرة المتدني في عدم إحساسهم بأهمية التعليم والمواظبة على الدوام ينعكس على أبنائهم | ٧٧ | ١٥ |
| ٥-٤ | بعد الطالب عن الجامعة وعدم توافر وسائل النقل المناسبة | ٧٦ | ٢١ |

| فقرة التسلسل الأصلي | الفقرة | الوزن المئوي | تسلسل الفقرة بعد التحكيم |
|---------------------|--------|--------------|--------------------------|
|---------------------|--------|--------------|--------------------------|

ثانياً :- تحليل النتائج

يتبين من الجدول (١) أن الفقرات تباينت من حيث الوزن المئوي المرجح حيث كان أعلى وزن مئوي هو للفقرة رقم (٤) والذي يساوي (٨٤) وأقل وزن مئوي هو (٦٤) لفقرة (١٤) وتم تقسيم الفقرات حسب وزنها المئوي إلى الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى فاعتبرت فقرات الأرباعي الأعلى أسباب جديرة بالأهتمام وهي (٧،١٢،٨،٣،٢٠،٤) أما فقرات الأرباعي الأدنى فليست جديرة بالأهتمام من وجهة نظر الطلبة وهي الفقرات (١٤،١٠،١٩،١،١٣،٩) أما الفقرات الباقية فهي أقل حده

كما ظهر من تحليل النتائج المبينة في الجدول (١) ما يأتي :
ان النتائج التي توصل اليها البحث تتفق مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث العلمية ، فقد اتفقت الدراسة مع دراسة البياتي ومع دراسة الحسون ومع دراسة التميمي

وأظهرت الدراسة نتائج اخرى هي موجودة في البحث وغير موجودة في الدراسات وهي :

- ١- افتقار البيئة الجامعية للأنشطة والفعاليات المشوقة تؤدي لعزوف وتثاقل الطلبة عن الحضور للجامعة وخاصة قبل العطل الرسمية وبعدها .
- ٢- اضطراب العلاقات الأسرية وما يشوبها من عوامل التوتر والفشل من خلال كثرة الخلافات والمشاجرات بين أعضائها مما يشعر الطالب بالحرمان وفقدان الأمن النفسي .
- ٣- عدم تقبل الطالب والتعرف على مشكلاته ووضع الحلول المناسبة لها مما وجد فجوة بينه وبين عناصر المجتمع الجامعي .

| | | | |
|----|----|--|--------|
| ٩ | ٧٣ | شخصية التدريسيين وطريقة شرحهم وأساليب تدريسيهم غير المتنوعة قد تدفع بعض الطلبة على الملل والغياب لشعورهم بعدم الجدوى لحضورهم طالما أنهم لم يفهموا أي شئ من التدريسي | ٩ - ٢ |
| ١٣ | ٦٩ | سوء المعاملة الأسرية التي تتأرجح بين التدليل والحماية الزائدة التي تجعل الطالب اتكالياً سريع الانجذاب وسهل الانقياد لكل المغريات وبين القسوة الزائدة والضوابط الشديدة والقوانين المنزلية الصارمة مما يجعل التوتر والقلق هو سمة الطالب الذي يجعله يبحث عن متنفس اخر بعيد عن المنزل والجامعة | ٣ - ٣ |
| ١ | ٦٨ | الأعاقات والعاهات الصحية والنفسية اللازمة للطالب (الطالبة) والتي تمنعه عن مسايرة زملائه وتؤثر على الكفاءة الجسمية والقدرة على الحركة وبذل النشاط . | ٢ - ١ |
| ١٩ | ٦٧ | جماعة الرفاق مما يقدمهم اعضائها للطلبة من مغريات تدفعه لمجاراتهم والانصياع لرغباتهم في الغياب واشغال الوقت في قضاء الملذات الوقتية | ١ - ٤ |
| ١٠ | ٦٦ | اهمال الكلية (الجامعة) لضبط ظاهرة الغياب والاكتفاء بالانذارات | ١٠ - ٢ |
| ١٤ | ٦٤ | عدم قدرة الأسرة على الايفاء بمتطلبات واحتياجات الجامعة وحاجة الطالب بشكل عام وما يدفع الطالب لتعمد الغياب منعاً من الإحراج ومحاولة للبحث عما يفي بمتطلباته | ٤ - ٣ |

تفسير النتائج :-

١- تراكم الواجبات على الطالب أو الطالبة وعدم أدائها أول بأول
إن هذه الفقرة حضيت بوسط مرجح مؤني قدره (٨٤%)

التفسير/ ويرى الباحثان أن هذه الفقرة تعبر عن سوء تخطيط الطلبة وانشغالهم بأمور أخرى تبعدهم عن أداء واجباتهم تجاه الدراسة ، وعدم المتابعة الدقيقة لانجازاتهم من قبل الأساتذة باعتبار أنهم أصبحوا قادرين على تحمل مسؤولياتهم

٢- انقطاع الطرق وازدحام الشوارع وغيرها .

التفسير / ويرى الباحثان أن هذا السبب مقنع نوعاً ما لبعض الطلبة الذين تبعد أماكن سكنهم عن الكلية وهذه هي حالة سائدة لدى جميع طلبة الجامعات الأخرى بسبب الأوضاع التي يمر بها البلد فقد تكون حقيقة مرة وقد تكون ذريعة مرة أخرى بحيث أصبح عذراً يتحجج به الطلبة غير الحريصين على الاستمرار بالدراسة ويبقى التدريسيون عاجزين عن فعل أي شئ تجاه هذه الحالة

٣- كراهية الطالب لمادة معينة أو تدريسي معين .

التفسير / إن بعض الطلبة أرغموا للدراسة في قسم الرياضيات بسبب المعدل الذي حصلوا عليه في الإعدادية واستناداً إلى أسس القبول المركزي في الجامعات قبلوا في هذا النوع من الدراسة ، وهذا ينعكس

على استمرارهم بالدوام وكذلك الحال بالنسبة لعلاقة الطلبة بالتدريسيين فإذا كانت جيدة فإن الطالب أو الطالبة يحرص على الدوام والعكس يكون أيضاً •

٤- اقتتار البيئة الجامعية للأنشطة والفعاليات المشوقة تؤدي لعزوف وتناقل الطلبة عن الحضور للجامعة وخاصة قبل العطل الرسمية وبعدها •

التفسير / بسبب الوضع الأمني تعطلت بعض الأنشطة والفعاليات مثل السفرات والزيارات للمدارس والمعامل ومعارض الرسم والمتاحف والمسارح وإقامة الحفلات والمسابقات الرياضية والعلمية، ••• وغيرها من الأنشطة مما جعل جو الجامعة يغلب عليه الطابع الأكاديمي فقط، وهذا بدوره ينعكس على سلوك الطلبة وعزوفهم عن الحضور للجامعة •

٥- اضطراب العلاقات الأسرية وما يشوبها من عوامل التوتر والفتن من خلال كثرة الخلافات والمشاجرات بين أعضائها وما يشعر به الطالب أو الطالبة بالحرمان وفقدان الأمن النفسي •

التفسير / إن هذه الفقرة حصلت على وزن مؤني مرجح مقداره (٨١%) وهذا يدل على وجود هذه المشكلة بين أفراد أسر الطلبة وبالتأكيد لو كانت هذه المشكلة موجودة فأنها تؤثر نفسياً وبالتالي تؤثر على استمرارية الطلبة على الدوام وهذا ما يتفق مع نظرية العزو والآراء التي قدمها (Weiner, ١٩٨٣) حيث أن هؤلاء الطلبة المتعيبين على الدوام لا يستطيعون ضبط أنفسهم داخلياً وضبط العوامل الخارجية مما يؤثر على تحصيلهم الأكاديمي سلباً وعدم الشعور بالاستقرار •

٦- عدم تقبل الطلبة والتعرف على مشكلاتهم ووضع الحلول المناسبة لها مما أوجد فجوة بينها وبين عناصر المجتمع الجامعي •

التفسير / لا توجد جهات في الجامعة تستمع إلى المشكلات التي يعاني منها الطلبة والتي يثق بها الطلبة لعرض هذه المشكلات عليها وتوجهها لحل هذه المشكلات وتساعد في تخطي المصاعب الدراسية والحياتية والاجتماعية

أما بقية الفقرات فقد تراوحت بين متوسطة الحدة وقليلة الحدة فلن يتناول الباحثان مناقشتها في هذا البحث

التوصيات والمقترحات

أولاً : التوصيات :-

- في ضوء نتائج هذا البحث يعرض الباحثان ما يأتي :-
- ١- متابعة المدرس للغياب متابعة دقيقة وعدم السماح بالغياب للطلاب إلا بعذر طبي من المراكز الصحية
 - ٢- حث المدرسين على عدم الإيحاء بالغياب للطلبة بحجة انتهاء المناهج الدراسية بل التأكيد على أن الدراسة فعلية وأن تكون هناك إعادة للمنهج بعد انتهائه
 - ٣- حث المدرسين على بناء جو من الاحترام المتبادل بينهم وبين الطلبة ومن ثم معرفة الصعوبات التي يعاني منها الطلبة ومعالجتها
 - ٤- اعتماد أساليب حديثة في التدريس لجعل المادة مشوقة لدى الطلبة وخلق دافعية للإقبال على دراسة الموضوعات والمقررات المطلوبة •
 - ٥- برمجة الامتحانات والنشاطات التي يكلف بها الطلبة لكي لا تتراكم في أوقات محددة يصعب على الطالب إنجازها •
 - ٦- جعل البيئة الجامعية تشتمل على فعاليات وأنشطة رياضية وفنية ونشاطات علمية مثل فتح نوادي والكمبيوتر و المسابقات العلمية والرياضية والفنية •
 - ٧- أن يتولى قسمي الإرشاد التربوي وعلم النفس في الكلية مساعدة الطلبة وتوجيههم للتغلب على بعض المشكلات الأسرية والنفسية والعاطفية ومن الذين يحتاجون إلى هذه المساعدة •

ثانياً : المقترحات :-

في ضوء نتائج هذا البحث يقترح الباحث ما يأتي :

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمراحل تعليمية مختلفة .
- ٢- إجراء دراسة تتناول ظاهرة الغياب وعلاقتها بمتغيرات أخرى كالتحصيل الدراسي والقلق .
- ٣- إجراء دراسة أخرى عن أسباب صعوبة بعض المواد الدراسية في الأقسام العلمية بغية تشخيصها وإجراء المعالجات لها .
- ٤- إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول الطلبة مع الاهتمام بالمتغيرات التي لها علاقة بتعليمهم
- ٥- إجراء توعية في وسائل الإعلام المختلفة بشأن أضرار ظاهرة الغياب على الطالب وعلى مستوى التعليمي

((مصادر البحث))

- ١- بكر ، محمد الياس ، (١٩٧٥):- ((دراسة مقارنة في القيم بين طلبة الجامعة والثانوية)) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، .
- ٢- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وآمال أحمد يعقوب ، (١٩٧٤) :- ((أسباب غياب الطلبة في كلية الآداب دراسة استطلاعية)) ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، بغداد .
- ٣- التميمي ، عبد الجليل ، وآخرون ، (١٩٨٤) :- الظواهر السلوكية السلبية لدى طلبة جامعة بغداد ، تقرير مطبوع بالرونيو بغداد .
- ٤- جابر ، جابر عبد الحميد ، (١٩٩٥) :- سايكولوجية التعلم ونظريات التعليم ، دار النهضة العربية ، مصر ،
- ٥- الحسون ، عبد الرحمن ، (١٩٧٩) :- ((بحث في ظاهرة الغيابات في كلية التربية بجامعة بغداد)) ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (٣) ، بغداد .
- ٦- خراج ، عثمان لبيس (١٩٦٩) :- ((الخدمة العامة والثقافة الجماهيرية في الجامعات الحديثة ، فلسفتها ، أهدافها ، برامجها)) ، مجلة التربية الحديثة ، العدد (٣) ، السنة (٤٣) ، القاهرة .
- ٧- خلف ، فليح حسن ، (١٩٨٣) :- الظواهر السلوكية الخاطئة لدى الطلبة وتأثيرها على المستوى العلمي ، تقرير مطبوع بالرونيو .
- ٨- عمر ، محمد احمد ، (١٩٨٧) :- ((غياب طلاب وطالبات المدرسة الثانوية القطرية أسبابه وجوانبه النفسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي)) ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد (١١٧) ، جامعة قطر .
- ٩- مصطفى ، رجاء ، (١٩٨٧) :- ((أسباب غياب طلبة المدارس الثانوية وكيفية تدوينها)) ، مجلة المعلم الجديد ، الجزء الثاني ، المجلد الرابع والأربعون ، تموز ، ص ٣٢ - ص ٤٢ ، مديرية مطبعة وزارة التربية رقم ١ / بغداد .
- ١٠- الناصر ، باني ، (١٩٨٩) :- ((الغياب والتحصيل في الرياضيات)) ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد الرابع عشر ، السنة الخامسة عشر ، من ص ١٥٢ إلى ص ١٧٥ ، مطبعة أسعد ، بغداد
- ١١- النقيب ، عبد الخالق ، (١٩٩٣) :- الإحصاء الحيوي ، ط١ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد
- ١٢- Reid , K , (١٩٨٣) :- Institutional Factors and Persistent School Absenteeism Educational Management and Administration

ملحق (١)
الاستبيان المفتوح

أعزائي الطلبة . . .

يروم الباحثان القيام بدراستهما الموسوعة ((أسباب غياب الطلبة من وجهة نظرهم)) ونظراً لما تشكله هذه الظاهرة من تأثير سلبي على مستقبل الطلبة وتقدمهم في دراستهم يتوجه الباحثان إليكم بالسؤال الآتي :

ما هي من وجهة نظرك أسباب غياب الطلبة ؟

ملحق (٢)
الاستبانة قبل التحكيم

الأستاذ الفاضل . . .
الأستاذة الفاضلة . . .

م/ خبرة

تحية طيبة . . .

يروم الباحثان القيام بدراستهما الموسومة (أسباب غياب الطلبة في قسم الرياضيات بكلية التربية / الجامعة المستنصرية)

ونظراً لما تشكله هذه الظاهرة من تأثير سلبي على حياة الطلبة الدراسية وتعد سبباً في الكثير من إخفاقاتهم التحصيلية وانحرافاتهم السلوكية فقد توجه الباحثان إلى دراسة هذه المشكلة والتعرف على أسبابها ووضع البرامج لعلاجها والقضاء على آثارها . ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال لذا نرجو منكم مساعدتنا على وضع إشارة (/) أمام كل فقرة ترونها مناسبة ووضع إشارة (×) أمام كل فقرة ترونها غير مناسبة .

وإضافة أو تعديل فقرات ترونها مناسبة ، إذ أن ملاحظاتكم ستكون عوناً للباحثين في استكمال بحثهما .

مع فائق الشكر والتقدير

د . رحيم يونس كرو
م.م أبتسام عبد الكاظم محمد
استبانة أسباب غياب الطلبة عن حضور المحاضرات والمختبرات

| مقترح التعديل | غير صالحة | صالحة | أولاً : العوامل الذاتية : وهي عوامل تعود للطالب أو الطالبة وتتمثل في شخصية الطالب (الطالبة) وتركيبته النفسية |
|---------------|-----------|-------|--|
| | | | ١ - ١ ما يمتلكه من استعدادات وقدرات وميول تجعله لا يتقبل المادة الدراسية ولا يقبل عليها |
| | | | ٢ - ١ الأعاقات والعاهات الصحية والنفسية اللازمة للطالب (الطالبة) والتي تمنعه عن مسايرة زملائه وتؤثر على الكفاءة الجسمية والقدرة على الحركة وبذل النشاط . |
| | | | ٣ - ١ عدم قدرة الطالب (الطالبة) على استغلال وتنظيم وقته وجهل أفضل طرق الاستغلال مما يسبب له إحباطا |
| | | | ٤ - ١ الرغبة في تأكيد الاستقلالية وإثبات الذات والعناد وكسر الأنظمة والقوانين التي تضعها الجامعة (أو الكلية) |
| | | | ٥ - ١ ضعف الدافعية للمتعلم في حالة تتدنى فيها دوافع المتعلم فيفقد الطالب الاستثارة ومواصلة التقدم مما يؤدي إلى الإخفاق المستمر وعدم تحقيق التكيف الدراسي والنفسي |
| | | | ٦ - ١ غياب الهدف الحقيقي من وراء الدراسة |
| | | | ٧ - ١ كراهية الطالب لمادة معينة أو تدريسي معين |
| | | | ٨ - ١ تراكم الواجبات على الطالب وعدم أدائها أول بأول |
| | | | ٩ - ١ الأهمال وعدم المبالاة من الطالب نفسه |
| | | | ١٠ - ١ خجل الطالب أما لكبر سنه أو ضعف تحصيله الدراسي |

| مقترح التعديل | غير صالحة | صالحة | ثانياً : العوامل التي تخص الجامعة (أو الكلية) وتمثل العوامل التي تعود إلى طبيعة الجو الجامعي والنظام القائم والظروف السائدة التي تحكم العلاقة بين عناصر المجتمع الجامعي مثل : |
|---------------|--------------|-------|--|
| | | | ١ - ٢ تأرجح تنفيذ القوانين الجامعية من الصرامة والقسوة للتعامل مع الطلبة والتراخي والإهمال أو عدم توافر وسائل الضبط المناسبة |
| | | | ٢ - ٢ عدم إحساس الطلبة بالتقدير والاحترام من قبل الأمن الجامعي حيث يبقى الطالب قلقاً متوتراً من الأمن الجامعي |
| | | | ٣ - ٢ إحساس الطلبة بعدم إيفاء التعليم الجامعي لمتطلباتهم الشخصية والاجتماعية |
| | | | ٤ - ٢ عدم توافر الأنشطة الكافية والمناسبة لميول الطلبة وقدراتهم واستعداداتهم التي تساعدهم في خفض التوتر لديه وتحقيق المزيد من الأشباع النفسي |
| | | | ٥ - ٢ كثرة الأعباء والواجبات خاصة المنزلية التي يعجز الطالب عن الإيفاء بمتطلباتها |
| | | | ٦ - ٢ عدم تقبل الطلبة والتعرف على مشكلاتهم ووضع الحلول المناسبة لها مما أوجد فجوة بينهم وبين عناصر المجتمع الجامعي |
| | | | ٧ - ٢ بعض الجداول تشجع الطلبة على الغياب مثل قلة المحاضرات قبل عطلة نهاية الأسبوع وعدم توزيع الاختبارات بشكل متوازن وتكثيف الأنشطة والمحاضرات في أيام معينة وخلوها منها في أيام أخرى . |
| | | | ٨ - ٢ افتقار البيئة الجامعية للأنشطة والفعاليات المشوقة تؤدي لعزوف وتناقل الطلبة عن الحضور للجامعة وخاصة قبل العطل الرسمية وبعدها |
| | | | ٩ - ٢ شخصية التدريسيين وطريقة شرحهم وأساليب تدريسيهم غير المتنوعة قد تدفع بعض الطلبة على الملل والغياب لشعورهم بعدم الجدوى لحضورهم طالما أنهم لم يفهموا أي شئ من التدريسي |
| | | | ١٠ - ٢ إهمال الكلية (الجامعة) لضبط ظاهرة الغياب والاكتفاء بالإنذارات |
| | | | ١١ - ٢ صعوبة المناهج وطولها وعدم استخدام الطريقة المناسبة من قبل التدريسي لتبسيطها |
| | | | ١٢ - ٢ روتينية الجامعة في نظامها |

| مقترح التعديل | غير صالحة | صالحة | ثالثاً : العوامل الأسرية التي تخص طبيعة الحياة المنزلية والظروف التي نعيشها والروابط التي تحكم العلاقة بين أعضائها مثل :- |
|---------------|--------------|-------|---|
| | | | ١ -٣ اضطراب العلاقات الأسرية وما يشوبها من عوامل التوتر والفتل من خلال كثرة الخلافات والمشاجرات بين أعضائها مما يشعر الطالب بالحرمان وفقدان الأمن النفسي |
| | | | ٢ -٣ ثقة الوالدين المفرطة في الأبناء وإهمالهم وانشغالهم عن متابعتهم وبالتالي وجد هؤلاء الطلبة في عدم المتابعة فرصة لاتخاذ قراراتهم الفردية بعيداً عن عيون الأباء |
| | | | ٣ -٣ سوء المعاملة الأسرية التي تتأرجح بين التدليل والحماية الزائدة التي تجعل الطالب تكاليفاً سريع الانجذاب وسهل الانقياد لكل المغريات وبين القسوة الزائدة والضوابط الشديدة والقوانين المنزلية الصارمة مما يجعل التوتر والقلق هو سمة الطالب الذي يجعله يبحث عن متنفس آخر بعيد عن المنزل والجامعة |
| | | | ٤ -٣ عدم قدرة الأسرة على الإيفاء بمتطلبات واحتياجات الجامعة وحاجة الطالب بشكل عام مما يدفع الطالب لتعمد الغياب منعاً من الإحراج ومحاولة للبحث عما يفي بمتطلباته |
| | | | ٥ -٣ كثرة المناسبات الأسرية قبل وبعد العطل الرسمية |
| | | | ٦ -٣ مستوى تعليم الأسرة المتدني في عدم احساسهم بأهمية التعليم والمواظبة على الدوام ينعكس على أبنائهم |
| | | | ٧ -٣ السهر إلى ساعات متأخرة من الليل لمشاهدة ما تعرضه الفضائيات والأنترنت دون أخذ كفاية الطالب من النوم مما يقوي لدى الطلبة النزعة اللاجدية في الحرص على الدوام |
| | | | ٨ -٣ ارتفاع المستوى الاقتصادي لبعض أسر الطلبة وتوفير جميع وسائل الترفيه قد تشغل الطالب عن الدراسة وانشغاله بها وإهمال واجباته وكثرة غياباته ويقلل من فائدة التعليم في نظرهم مما يدفعهم إلى التمرد على النظام والانضباط الجامعي |
| | | | ٩ -٣ قلة التعاون بين البيت والجامعة |
| | | | ١٠ -٣ الاتفاق على الغياب الجماعي وحث بعض الطلبة لبعضهم على الغياب قبل العطل الرسمية وبعدها |
| | | | ١١ -٣ ضعف الأسرة مادياً وبالتالي عدم توفير مستلزمات الدراسة الجامعية |

| مقترح التعديل | غير صالحة | صالحة | رابعاً : عوامل اخرى وتتمثل في غير مما ذكر في أعلاه ومن أهمها :- |
|---------------|--------------|-------|--|
| | | | ١ -٤ جماعة الرفاق وما يقدمه أعضائها للطالب من مغريات تدفعه لمجاراتهم والانصياع لرغباتهم في الغياب وإشغال الوقت في قضاء الملذات الوقتية |
| | | | ٢ -٤ عوامل الجذب التي تتوافر للطالب مثل الأسواق العامة ومقاهي الأنترنت والكازينوهات وغيرها . |
| | | | ٣ -٤ انقطاع الطرق وازدحام الشوارع وغيرها |
| | | | ٤ -٤ قصور الأجهزة الاعلامية من صحافة وتلفزيون في نشر التوعية بأهمية الانتظام في الدوام |
| | | | ٥ -٤ بعد الطالب عن الجامعة وعدم توافر وسائط النقل المناسبة |

ملحق (٣)

الاستبانة بعد التحكيم

أعزائنا الطلبة . . .

م/ أسباب غياب الطلبة

تحية طيبة . . .

((يروم الباحثان القيام بدراستهما الموسوعة أسباب غياب الطلبة عن حضور المحاضرات

والمختبرات))

ونظراً لما تشكله هذه الظاهرة من تأثير سلبي على حياة الطلبة الدراسية وتعد سبباً في كثير من إخفاقاتهم

التحصيلية وانحرافاتهم السلوكية فقد توجه الباحثان إلى دراسة هذه الظاهرة والتعرف على أسبابها ووضع

البرامج لعلاجها والقضاء على آثارها ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال لذا نرجو

منكم مساعدتنا على وضع إشارة (✓) أمام كل فقرة ترونها مناسبة ووضع إشارة (×) أمام كل فقرة

ترونها غير مناسبة وإضافة أو تعديل فقرات إذ أن ملاحظتكم ستكون عوناً للباحثين في استكمال بحثهما

. . .

مع فائق الشكر والتقدير

استبانة أسباب غياب الطلبة عن حضور المحاضرات والمختبرات

| لا اوافق | موافق إلى حد ما | موافق بشدة | أولاً : العوامل الذاتية : وهي عوامل تعود للطلاب أو الطالبة وتتمثل في شخصية الطالب (الطالبة) وتركيبته النفسية |
|----------|-----------------|------------|--|
| | | | ١ - ١ الأعاقات والعاهات الصحية والنفسية اللازمة للطلاب (الطالبة) والتي تمنعه عن مسايرة زملائه وتؤثر على الكفاءة الجسمية والقدرة على الحركة وبذل النشاط . |
| | | | ٢ - ١ ضعف الدافعية للمتعلم في حالة تتدنى فيها دوافع المتعلم فيفقد الطالب الأستثارة ومواصلة التقدم مما يؤدي إلى الاخفاق المستمر وعدم تحقيق التكيف الدراسي والنفسي |
| | | | ٣ - ١ كراهية الطالب لمادة معينة أو تدريسي معين |
| | | | ٤ - ١ تراكم الواجبات على الطالب وعدم ادائها أول بأول |
| | | | ٥ - ١ الأهمال وعدم المبالاة من الطالب نفسه |

| لاوافق | موافق إلى حد ما | موافق بشدة | ثانياً : العوامل التي تخص الجامعة (أو الكلية) وتمثل العوامل التي تعود إلى طبيعة الجو الجامعي والنظام القائم والظروف السائدة التي تحكم العلاقة بين عناصر المجتمع الجامعي وتشمل : |
|--------|-----------------|------------|---|
| | | | ١ - ٢ عدم توافر الأنشطة الكافية والمناسبة لميول الطلبة وقدراتهم واستعداداتهم التي تساعدهم في خفض التوتر لديهم وتحقيق المزيد من الأشباع النفسي |
| | | | ٢ - ٢ عدم تقبل الطلبة والتعرف على مشكلاتهم ووضع الحلول المناسبة لها مما أوجد فجوة بينهم وبين عناصر المجتمع الجامعي |
| | | | ٣ - ٢ افتقار البيئة الجامعية للأنشطة والفعاليات المشوقة تؤدي لعزوف وتناقل الطلبة عن الحضور للجامعة وخاصة قبل العطل الرسمية وبعدها |
| | | | ٤ - ٢ شخصية التدريسيين وطريقة شرحهم وأساليب تدريسهم غير المتنوعة قد تدفع بعض الطلبة على الملل والغياب لشعورهم بعدم الجدوى لحضورهم طالما أنهم لم يفهموا أي شئ من التدريسي |
| | | | ٥ - ٢ اهمال الكلية (الجامعة) لضبط ظاهرة الغياب والاكتفاء بالانذارات |
| | | | ٦ - ٢ صعوبة المناهج وطولها وعدم استخدام الطريقة المناسبة من قبل التدريسي لتبسيطها |

| لا اوافق | موافق إلى حد ما | موافق بشدة | ثالثاً : العوامل الأسرية التي تخص طبيعة الحياة المنزلية والظروف التي نعيشها و الروابط التي تحكم العلاقة بين أعضائها مثل :- |
|----------|-----------------|------------|---|
| | | | ١ -٣ اضطراب العلاقات الأسرية وما يشوبها من عوامل التوتر والفشل من خلال كثرة الخلافات والمشاجرات بين أعضائها مما يشعر الطالب بالحرمان وفقدان الأمن النفسي |
| | | | ٢ -٣ سوء المعاملة الأسرية التي تتأرجح بين التدليل والحماية الزائدة التي تجعل الطالب اتكالياً سريع الانجذاب وسهل الانقياد لكل المغريات وبين القسوة الزائدة والضوابط الشديدة والقوانين المنزلية الصارمة مما يجعل التوتر والقلق هو سمة الطالب الذي يجعله يبحث عن متنفس اخر بعيد عن المنزل والجامعة |
| | | | ٣ -٣ عدم قدرة الأسرة على الإيفاء بمتطلبات واحتياجات الجامعة وحاجة الطالب بشكل عام مما يدفع الطالب لتعمد الغياب منعاً من الاحراج ومحاولة للبحث عما يفي بمتطلباته |
| | | | ٤ -٣ مستوى تعليم الأسرة المتدني في عدم احساسهم بأهمية التعليم والمواظبة على الدوام ينعكس على أبنائهم |
| | | | ٥ -٣ السهر إلى ساعات متأخرة من الليل لمشاهدة ما تعرضه الفضائيات والأترنت دون أخذ كفاية الطالب من النوم مما يقوي لدى الطلبة النزعة اللاجدية في الحرص على الدوام |
| | | | ٦ -٣ الاتفاق على الغياب الجماعي وحث بعض الطلبة لبعضهم على الغياب قبل العطل الرسمية وبعدها |
| | | | ٧ -٣ ضعف الأسرة مادياً وبالتالي عدم توفير مستلزمات الدراسة الجامعية |

| لا اوافق | موافق إلى حد ما | موافق بشدة | رابعاً : عوامل اخرى وتتمثل في غير مما ذكر في أعلاه أهمها :- |
|----------|-----------------|------------|--|
| | | | ١ -٤ جماعة الرفاق وما يقدمه اعضائها للطالب من مغريات تدفعه لمجاراتهم والانصياع لرغباتهم في الغياب واشغال الوقت في قضاء الملذات الوقتية |
| | | | ٢ -٤ انقطاع الطرق وازدحام الشوارع وغيرها |
| | | | ٣ -٤ بعد الطالب عن الجامعة وعدم توافر وسائل النقل المناسبة |